الرايـة
جريدة سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/تموز ١٩٥٤م

أيها المسلمون من أهل النصرة: إن الأجدر بكم، نصرة الأمة لإقامة الحكم بنظام الإسلام، فإن فجر الخلافة قد انفجر وبانت ملامحه فلا تراهنوا على التبعية للغرب بل راهنوا على مرضاة ربكم واعملوا مع حزب التحرير لنصرة هذا الدين وإعلاء كلمة اللّه، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ فإنه لن تنفعكم مساندة الطغاة من الحكام لا في الدنيا ولا في الآخرة، فإنهم إلى زوال، والأمة باقية، ونصر اللّه قريب.

اقرأ في هذا العدد:

- عندما يتباكى القاتل على القتيل! البرلمان الأوروبي وحقوق الإنسان في مصر ...٢
- اتفاق هادي وعيدروس يراوح بين التأجيل والإمضاء ...٢
- لأن دينهم الرأسمالية ثمن تذكرة قطار أغلى عندهم من حياة إنسان! ...٣
- حكام يطلبون صكوك الغفران من الغرب لإرضائهم ولو كان في ذلك غضب الجبار ...٤
- الأردن إلى أين؟ الجزء السابع عشر ...٤

/ht.alraiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٩ من ربيع الأوّل ١٤٤١هـ / ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٢٥٩ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

حراك لبنان لن تنطفئ جذوته بالرغم من كل المؤامرات

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

أصبحت الاحتجاجات في لبنان سمة عامة، وصفة دائمة، من الصعب إنهاؤها، أو تجاوزها، وإن كان من الممكن تخفيف حدّتها، وتقليل اتساعها، فالشعار الذي بُنيت عليه (كلن يعني كلن) قد تحوّل إلى قاعدة سياسية التزمت بها الجموع الثائرة، فتكوّن لها رأي عام كاسح، وتأسّس على وعي عام جارف، وهذا هو الشيء المُميّز والجديد في هذا الحراك.

إنّ هذه الموجة الجديدة من الثورات العربية والتي جمعت الجزائر ولبنان بشكلٍ خاص، وربّما العراق إلى حدٍ ما، قد تميّزت بصفةٍ مركزيةٍ واحدةٍ اجتمعت عليها التظاهرات في هذه البلدان الثلاثة، ألا وهي المطالبة بإسقاط جميع أركان النظام، وعدم القبول بأي تغيير جزئي أو ترقيعي، ورفض جميع خطط الإصلاح التي يتقدّم بها رموز النظام السياسي الحاكم، وبات التغيير المنشود في هذا الحراك لا يتعلق بالبرامج والأفكار وحسب، بل يتعلق بالأشخاص والأحزاب التي دأبت على تشكيل النظام السياسي.

وهذا الطرح السياسي الجديد في هذا الحراك بالدول الثلاث يتميّز باحتوائه على هدف واضح ومُحدّد فيه قابلية القياس، ويُمكن مُلاحظة تطبيقه من المنتفضين على أرض الواقع بكل سهولة ويسر، ومن الصعب على النظام خداع الثوار الذين يرفعون هذا النمط من التغيير ببساطة.

إنّ ما حصل في الجزائر التي سبقت لبنان في اعتماد هذا الأسلوب حيث لم يقبل أهل الحراك فيها باستقالة الرئيس وحسب، بل طالبوا بكنس جميع النخب السياسية الحاكمة منذ عقود، فاستقالت الحكومة والوزراء والمدعي العام والنواب، ورفضوا إجراء أي إصلاح تجميلي ولو كان يتعلّق بعملية انتخابات جديدة حتى يُطاح بجميع رموز النظام السابق، وكانت النتيجة أنْ طال زمن الحراك، وتكيف الناس معه، وأصبح جزءاً من الحياة السياسية اليومية لأهل الجزائر.

لقد استفادت هذه الموجة الجديدة من الثورات من أخطاء الثورات السابقة، وأصبحت لديها خبرة سياسية عميقة، وبدأت بتطوير أساليبها، وتحديد أهدافها، وتلافي أبرز أخطائها الماضية، خاصة أخطاء غياب الرؤية، وضبابية الأهداف، وصار من الصعب على قوى الدولة العميقة المدعومة خارجياً التلاعب بهذه الموجة الثورية الجديدة، أو مُخادعتها بمثل تلك السهولة التي جرت مع الموجة الأولى من الثورات.

صحيح أنّ الجانب السلبي هو خلو الحراك من مشروع فكري سياسي واضح ومُحدّد، إلا أنّ الشيء الإيجابي لديه هو عدم الركون إلى الوسط السياسي القديم، وعدم القبول به في أي تغيير سياسي مُستقبلي، والإصرار على إسقاطه.

وفي لبنان - والذي هو موضوعنا هنا - أصبح واضحاً للجموع الثائرة في الميادين والشوارع أنّ التحايل على الثورة بتقديم الحريري استقالته، أو بتقديم غيره من أمراء الطوائف استقالاتهم ليست هي الحل، وبات المطلوب هو اقتلاع العصابة السياسية اللبنانية الحاكمة برمتها من السلطة، لا فرق في ذلك الاقتلاع بين أمير طائفة مُعيّنة وأمير طائفة أخرى، فجميعهم قد أدخلهم الحراك في خانة الاستهداف.

وما الكلام عن إعادة تشكيل الحريري لحكومة ائتلاف جديدة، أو حكومة كفاءات، أو أي حكومة مُستنسخة من الحكومات السابقة سوى ضرب من الخيال، وإنّ تلك الأساليب المبتذلة المكرّرة لن تُفلح في إيقاف الحراك، أو الالتفاف عليه.

صحيح أنّ الدول الكبرى تتآمر مع أمراء الطوائف على الحراك الثوري، وتُنسق معهم خطوات العمل

..... التتمة على الصفحة ٣

ثورة جماهيرية لشباب العراق تقض مضاجع الظالمين وتصيب أمريكا بالصدمة

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن الواثق

تتواصل فعاليات المتظاهرين، وتتسع دائرتها، لليوم العاشر على التوالي منذ ٢٠١٩/١٠/٢٥ في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، إذ بات يرفدها يوميا شرائح إضافية من المجتمع كطلبة المدارس والجامعات، ونقابات المعلمين والمحامين، وصحفيون وناشطون وبعض العشائر وكوادر صحية لتولي علاج الجرحى والمصابين. ومما يعزز استمرار الاعتصام، المد اللوجستي من الأهالي بتوفير الطعام والمستلزمات الصحية والدواء. والكل يعمل بروح الفريق الواحد، الأمر الذي تلاشت معه النزعة الطائفية والعنصرية، بل رفعت فعلا شعارات تنعى الطائفية. وبات المعتصمون سادة الموقف، وكلهم يصرح بوجوب إزاحة الحكومة الفاسدة وأحزابها ومليشياتها، فضلا عن قوانينها ورموزها. ولم يعد يقنعها ترقيعات أو وعود يراد بها المماطلة وإلهاء الجماهير الغاضبة، وأصبحت الحكومة محشورة في منطقتها الخضراء (الغبراء) يخشى أزلامها أن يتخطفهم المحتجون.

وفي سابقة لم نشهد مثلها من قبل، ألا وهي قيام لفيف من طلبة الحوزات الدينية في النجف وكربلاء بالانضمام - بعد طول صمت - إلى الجماهير المحتجة، رافعة شعارات تندد بتدخل إيران في الشأن العراقي، بل وتحذرها مغبة ذلك، وتطالبها بالكف عن تلك الممارسات، مع لافتات تصف قاسم سليماني بالمجرم والقاتل، وقام آخرون بنزع صور خميني وأحرقوها.

وفي ظل هذه الأجواء، أصيب قادة الأحزاب والكتل السياسية بالصدمة جراء الطوفان الجماهيري، ولسان حالهم يقول: ﴿فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾؟ وتجرؤوا على رئيس الوزراء مهددين إياه بسحب الثقة عنه، ثم جاءت دعوة رئيس الجمهورية برهم صالح وهو من أكابر مجرميها، لإعادة النظر بقانون الانتخابات، وإنشاء هيئة مستقلة لها، وتعديل الدستور بما يخدم مصالح الشعب ويرفع الحيف عنهم، وإعلان موافقة رئيس الوزراء عبد المهدي على الاستقالة.

والحال أن الجميع يشعر بالقلق و﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ جراء ما قد يلحقهم من رفع الحصانة البرلمانية وإحالتهم إلى المحاكم، وما يتبع ذلك من إجراءات. فنراهم يرفعون قدما ويضعون أخرى، ولم ينفع الصدر إخافة العراقيين وتهديدهم بمصير كمصير سوريا واليمن. وهو عين ما نطق به السفيه خامنئي من أن أمريكا - وهو عبد وضيع لها - وكيان يهود وراء انتفاضة الشعب العراقي واللبناني. فلا عبد المهدي استقال، لاشتراطه أن يقدم البديل المناسب للحيلولة، بزعمه دون تعرض البلد إلى فراغ دستوري، أو أنه خائف مما يترتب على استقالته من فقدان الحصانة، وتعريضه للمساءلة القانونية ولو بعد حين. كما أن منافسيه الصدر والعامري لم يقدموا اسما بديلا لم يتسخ بأوضار الخيانة وإيذاء الشعب. وما يدفع هؤلاء وأولئك إقداما أو إحجاما عن اتخاذ القرارات إنما هو المحاصصة وحساب المكاسب.

ولنأت الآن إلى ما أعلنه الرئيس برهم صالح من انحيازه للمحتجين، وأنه معهم في رفع الحيف عنهم، ومحاربة الفساد، وأن القمع واستخدام القوة ضدهم مرفوض، وأن الحل في الإصلاح، وضرورة جعل السلاح

..... التتمة على الصفحة ٣

الباقورة والغمر حق مغتصب لا يسترد بالملاحق السرية وإنما بالقوة وإلغاء اتفاقية وادي عربة

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن في بيان صحفي أن استعادة منطقتي الباقورة والغمر، من كيان يهود، ليست بالبساطة التي تصورتها جمانة غنيمات الناطقة الرسمية للحكومة الأردنية بقولها، إن العمل بملحقي اتفاقية السلام ينتهي يوم العاشر من تشرين الثاني، ولن يكون هناك أي تمديد أو تجديد، وذكّر البيان، بقول رئيس وزراء الأردن الأسبق عبد السلام المجالي الذي وقع اتفاقية وادي عربة أن: "منطقة الباقورة فيها حقوق ملكية أراض خاصة ومصالح مملوكة للمستوطنين اليهود، ولهم حق التصرف بما يمتلكون". أما عن أراضي الغمر المحتلة، فقال البيان: لا يوجد فيها ما يمكن أن يتذرع به، ولا يمكن فهم ما ورد في الملاحق من نظام خاص يمنح حق انتفاع يهود بها، إلا الضرب عرض الحائط بثوابت الأمة ومشاعر الناس وكرامتهم. وأضاف البيان: في هذه الأثناء يبقى الوضع في الباقورة والغمر على ما هو عليه الآن، وهذا ديدن يهود؛ فليست لهم مواثيق ولا يعقد معهم اتفاقيات سلام إلا من خان الأمة ودينها وكرامتها، وخلص البيان إلى القول: لقد ثبتت شعوب هذه الأمة على عدائها ليهود وعدم الاعتراف بالاتفاقيات التي عقدت معه، وحراكهم وسخطهم يسمع الأصم: هذا العدو لا ينفع معه إلا اتخاذ حالة الحرب الفعلية تجاهه، والتي لن يقوم بها إلا دولة الخلافة الراشدة القائمة قريباً بإذن اللّه، وحتى ذلك الحين لا بد من إلغاء اتفاقية وادي عربة والخروج من تبعيتها وتكلفتها على الأمة بالارتهان لكيان يهود المستفيد الأكبر إن لم يكن الأوحد من أي اتفاقية تجري معه.

هل كان النظام المغربي يوما على قطيعة مع كيان يهود؟!

نشر موقع (القدس العربي، الأحد، ٢٨ صفر ١٤٤١هـ، ٢٠١٩/١٠/٢٧م) خبرا جاء فيه: "بعد ٢٠ عاماً من الغياب، استأنفت وكالة السفر (الإسرائيلية)، "Flying carpet"، تنظيم رحلات إلى المغرب. وبالتالي، سيتم إجراء خمس رحلات شهرياً من (إسرائيل) نحو الدار البيضاء ومراكش وطنجة ووجدة، قادمة من تل أبيب عبر شركة طيران (إسرائيلية)، اعتباراً من أيار/ مايو ٢٠٢٠. وتركت وكالة السفر (الإسرائيلية) هذه، (Flying carpet)، أنشطتها السياحية في المغرب بقرار من السلطات، وكان لها مكتب في الرباط، ونظمت العديد من الرحلات إلى مراكش. وهذا لم يمنعها من استئناف أنشطتها في المغرب من خلال الرحلات الجوية غير المباشرة، والتي كانت من فرنسا وإسبانيا. وزار ما يقرب من ٨٠ ألف مواطن (إسرائيلي) المغرب في عام ٢٠١٨، على الرغم من عدم وجود رحلات جوية مباشرة بين البلدين، وفقاً لدراسة نشرت في المجلة المغربية "La Vie Éco". وقالت إينات ليفي، مؤلفة الدراسة آنذاك، إن "التعاون الحالي بين (إسرائيل) والمغرب واسع نسبيا ومصالحهما المتبادلة قوية ودائمة". وأكدت الباحثة (الإسرائيلية) على أنه "يعيش اليوم حوالي مليون يهودي مغربي في (إسرائيل)، ويزور عشرات الآلاف من (الإسرائيليين) المغرب كل عام للسياحة أو التجارة أو الزيارات العائلية، كما هو الحال في علاقات (إسرائيل) مع الدول العربية الأخرى و(الإسلامية)".

الراية: لم يكن النظام المغربي في يوم من الأيام في حالة قطيعة أو عداء مع كيان يهود الغاصب للأرض المباركة فلسطين، فقد جاء في الخبر أعلاه "وبدأت العلاقات بين (إسرائيل) والمغرب في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، وتقول الدراسة: "هناك أيضا تعاون في مجال الزراعة، وإن كان محدودا"، حيث يوفر المغرب (لإسرائيل) منتجات زراعية مثل السردين والزيوت، بينما تصدر (إسرائيل) إلى المغرب التكنولوجيا المعرفية للعلوم والزراعة، مثل أنظمة الري المعروفة باسم الري بالتنقيط. وكان (لإسرائيل) والمغرب نهج أقرب في عام ١٩٧٦ عندما استضاف الملك الحسن الثاني، للمرة الأولى، رئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحاق رابين، الذي جاء لطلب المساعدة المحتملة من المغرب لتعزيز الحوار بين (إسرائيل) ومصر. وبعد مرور عام، نظم المغرب اجتماعاً سرياً بين وزيري الخارجية المصري و(الإسرائيلي)، مما مهد الطريق لزيارة السادات الشهيرة لـ(إسرائيل). وفي أوائل التسعينات، عززت اتفاقيات أوسلو العلاقات بين البلدين، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، زار رابين وبيريز المغرب في طريق عودتهما من حفل توقيع إعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، لتعزيز العلاقات الرسمية بين (إسرائيل) والمغرب. وقد زاد التعاون بين المغرب و(إسرائيل) بقوة، حيث بدأتا تشهدان فترة من الرواج الاقتصادي المتبادل". إلا أن إعلان هذه العلاقة الآن يبين مدى جرأة النظام المغربي على كشف المستور وجعل التطبيع مع كيان يهود علنيا ومفضوحا، فيريد أن تكون الرحلات مباشرة وليس بطريقة ملتوية عبر إسبانيا وفرنسا في تحدٍ واضح لمشاعر المسلمين، وفي انفصام عن حالة الغليان التي تشهدها بلادهم وثوراتهم المستمرة على الفاسدين والعملاء، وكأن النظام المغربي يظن نفسه بمنأى عن ذلك. لذلك فالواجب على أهل المغرب أن يسقطوا هذا النظام العميل وأن يقيموا على أنقاضه دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تحرك الجيوش وليس الطائرات السياحية لتحرير فلسطين، وأن لا يسكتوا على خياناته وجعجعات لجنة القدس التي يترأسها.

نظرات سياسية

عندما يتباكى القاتل على القتيل! البرلمان الأوروبي وحقوق الإنسان في مصر

بقلم: الأستاذ سعيد فضل*

أدان نواب البرلمان الأوروبي خلال دورته المنعقدة في مدينة ستراسبوغ الفرنسية، قتل السلطات المصرية، ثلاثة آلاف شخص، بينهم أطفال، منذ بدء حكم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من دون محاكمات حقيقية، وقال بيان نشره موقع البرلمان الأوروبي إن "النواب صوتوا الخميس، على قرار بإدانة السلطات المصرية لانتهاكاتها في مجال حقوق الإنسان"، مندّدين بمقتل ثلاثة آلاف مصري من دون محاكمات حقيقية، بينهم أطفال ونساء، منذ إطاحة الجيش بالرئيس الراحل محمد مرسي عام ٢٠١٣، ووصول السيسي إلى سدة الحكم في العام التالي، كما طالب النواب، إعلان السلطات المصرية حقيقة ما جرى للطالب الإيطالي ريجيني، الذي عُذب وقُتل في مصر بداية عام ٢٠١٦، وندد النواب الأوروبيون، بالاعتقالات التي أعقبت مظاهرات الشهر الماضي، والتي شملت ٤٣٠٠ متظاهر ومعارض، حسب ما جاء في قرار البرلمان الأوروبي.

من الطبيعي في دولة يحكمها عملاء الغرب وبنظامه الرأسمالي أن يكون القمع هو سيد الموقف وحالة الطوارئ لا تنتهي، لأن هكذا نظام لا عداوة له مع الغرب ولا مع كيان يهود، بل عداؤه مع الشعوب التي يمكّن الغرب من نهب ثرواتها ويحول بينها وبين حريتها، هذا ما يدركه هؤلاء الحكام ومن خلفهم من السادة في الغرب الذي يتباكى علينا! ولا يختلف الحال بين الواقع في مصر عنه في اليمن مثلا أو العراق أو الأردن أو لبنان وحتى سوريا... فكل بلادنا تئن تحت نير التبعية للغرب، لا يختلف الحال بين عملاء أوروبا وعملاء أمريكا فكلاهما يطبق علينا رأسمالية الغرب بأحط وأبشع صورها، وما تعانيه بلادنا ليس سوى ناتج طبيعي لتطبيق هذا النظام الذي لا يتعايش في بلادنا إلا مع حالة القمع والقهر وتكميم الأفواه؛ لأنه جسم غريب عن الأمة تحاول دوما أن تلفظه وتنعتق منه، ولا يبقيه إلا قهر الناس وجبرهم على العيش في ظله.

إن وجود حكام من مثل السيسي على رأس النظام المصري بما فيه وبما أوصل إليه مصر وأهلها لا يقلق الغرب ولا يؤرقه كما يظهر في بيان البرلمان الأوروبي طالما أنه بقي ممسكا بزمام السلطة محافظا على مصالح سادته ويؤدي ما يوكل إليه من مهام على وجهها، وهو ما عبر عنه ترامب عندما وصف السيسي بدكتاتوره المفضل، فهم حقا يفضلون حكامنا هكذا؛ محاربين للأمة ودينها وحاجزا يحول بينها وبين انعتاقها من ربقة التبعية، بل ما يقلقهم حقا هو ما قد تؤدي إليه ممارساته القمعية من ثورة محتملة على غير ما يرغبون ربما توصل الإسلاميين للحكم على وجه صحيح يطيح بالغرب وعملائه ونظامه، والتباكي الآن ليس سوى جزء من صراع الكراسي ومحاولة فضح ومزاحمة أمريكا من قبل أوروبا وعملائها، وليس إشفاقا على أمة تتقاسم أوروبا ثرواتها وخيراتها مع أمريكا نفسها.

إن ما تحتاجه الأمة ليس تنديد وتباكي الغرب على ما يقوم به عملاؤه في بلادنا، فليوفروا تباكيهم وليرفعوا أيديهم عن حكامنا ويخلّوا بيننا وبينهم لنقتص منهم، وليمتنعوا عن سرقة وحرف وتدمير ثرواتنا الساعية للانعتاق من تبعيتهم، حينها يمكن أن تنجح هذه الثورات وتقتلع الحكام العملاء والرأسمالية التي يحكمون بها والتي تنتج المآسي، وعندئذ لن يجدوا ما يتباكون عليه ولا ما ينددون به، اللهم إلا ما يقلقهم صراحة وهو عودة الإسلام لحكم بلادنا من جديد في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهذا هو النجاح الحقيقي للثورات التي تعيش حالتها بلادنا والتي يسعى الغرب لسرقتها وحرفها عن مسارها والإيحاء بأنها تطالب بالعلمانية، التي لا تنسجم مع الشعوب المسلمة وطبيعتها وفطرتها.

أيها المسلمون! إن حكام بلادنا هم مجرد وكلاء للغرب، موظفون في البيت الأبيض وقصور أوروبا بدرجة ملوك ورؤساء دول، والغرب لا يمكّن لحكم بلادنا إلا أسوأ من فينا ليتمكن به من التسلط علينا فلا تعنيه دماؤنا ولا يعبأ بفقرنا طالما بقي ناهبا لثرواتنا وخيراتنا في رعاية وحماية هؤلاء الحكام وتلك الجيوش التي نقتطع ثمن سلاحها وأرزاقها من أقواتنا، وما تحتاجونه حقيقة لن يأتي من الغرب الذي يخادعكم بمثل هذا التباكي، بل بأيديكم أنتم يكون التغيير الحقيقي الذي يخشاه الغرب ويقلقه فعلا، وهو ما ستؤول إليه ثوراتكم حتما فلا مجال لتغيير ما أنتم فيه بترقيعات تضاف لترقيعات النظام الرأسمالي العفن، فلا صلاح لحال الأمة ولا العالم كله إلا بالتخلي عن هكذا نظام ذاق العالم ويلاته، وها نحن نرى الثورات تجوب العالم كله جراء سياساته الجشعة الوحشية؛ فمن فرنسا إلى الصين إلى تشيلي وغيرها، وحتى أمريكا نفسها لم تسلم، والعالم الآن أحوج ما يكون إلى نظام بديل يخرجه من براثن الرأسمالية التي تغرق وتغرقه معها ولا بديل حقيقياً غير الإسلام ونظامه الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فكما احتاج العالم للإسلام سابقا إبان بعثة النبي ﷺ فكانت بعثته ودولته التي أخرجت الناس من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام، فإن العالم الآن بحاجة لدولة النبي ﷺ ونهجه ليعيشوا في ظل عدله كما كانوا وكما عاشوا قرونا طويلة، فلا التباكي سينفع ولا التنديد سيشفع ولا خداع الغرب سيطول، والأمة التي يتنامى وعيها ستدرك حتما (وهذا ما يخشاه الغرب) أن نجاتها في عودة الإسلام للحكم في دولته وستحتضن من يحمل الدعوة إليه وستنصرهم، فلم يبق غيرهم تتطلع إليه الأمة، التي لم يعد ينقصها في مسارها نحو الانعتاق من تبعية الغرب غير انحياز أبنائها المخلصين في الجيوش وما لهم من ثقل سيغير المعادلة ويعيد للأمة سلطانها المغتصب فتعود لدينها وربها وتحكم بنظامها الذي يوافق فطرتها وينسجم مع عقيدتها ويرضي ربها؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة.

اللهم عجل بها واجعلنا من جنودها وشهودها ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

اتفاق هادي وعيدروس يراوح بين التأجيل والإمضاء

بقلم: المهندس شفيق خميس – اليمن

يستمر الطرفان الدوليان المستعمران المتصارعان على اليمن بريطانيا القديمة وأمريكا الجديدة، يستمران في القيام بالدسائس وتنفيذ المخططات قديماً وحديثاً. بعد أن بات هادي أسيراً لدى نظام نجد والحجاز، فقد بادرت أمريكا إلى التخطيط لإشراك الحراك الثوري الجنوبي التابع لها على طاولة المفاوضات التي تحضر لها وتوشك على إطلاقها قريباً من مسقط، لكي تزداد حصة عملائها في اليمن جنوباً إلى جانب الحوثيين شمالاً، فأدركت بريطانيا ذلك فأطلقت في آب/أغسطس المنصرم عن طريق ربيبتها الإمارات عنان المجلس الانتقالي الجنوبي بالسيطرة على معظم مفاصل الدولة في محافظة عدن، بعد معارك ضارية دامت أربعة أيام ضد القوات الحكومية، وسقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى، مستغلة تشييع جنازة منير السعدي "أبو اليمامة" أسهم الحراك الثوري الجنوبي - جناح باعوم - ومن أمثاله من المكونات الحراكية المرتبطة بالمخططات الأمريكية في جنوب اليمن، التي تعد الجماهير نفسها بالعودة إلى ما قبل ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠م.

لقد فاجأ نظام نجد والحجاز الإخوة الأعداء المتحاربين بعدم الإفساح للمجلس الانتقالي إلى جانب شرعية هادي، فضمتهما وجعلتهما في خانة واحدة. اللافت للانتباه أن نظام نجد والحجاز الراعي لاتفاق الرياض يدفع بقواته العسكرية في جنوب اليمن في عدن تحت مبرر إعادة الترتيبات الأمنية بعد الإخلال بها في محافظة عدن، في ظل انسحاب القوات الإماراتية التي أنهت مهمتها في جنوب اليمن بإخراج الحوثيين منها، وتثبيت أتباعها في قوات الحزام الأمني وقوات النخب الشبوانية والحضرمية والمهرية والسقطرية مزودين بالسلاح الذي جلبته معها حين دخولها عدن

بسيطرة قوات "الحزام الأمني ٤١" - التي كان يرأسها - والتابعة للمجلس الانتقالي. كل ذلك قامت به بريطانيا لسد الثغرة وإفشال المخطط الأمريكي.

لا يزال اتفاق الرياض الذي امتد عمره إلى الشهرين بين شرعية عبد ربه منصور هادي ومجلس عيدروس الزبيدي الانتقالي يراوح مكانه بالتسويف والتأجيل بعدم التوقيع النهائي عليه، مما يقلل من فرص نجاته ونجاحه في ظل استمرار العمليات القتالية في محافظة أبين المتاخمة لمحافظة عدن. ويسعى الاتفاق إلى حل الأزمة التي اندلعت في بداية آب/أغسطس الماضي، ويقضي بإعادة القوات العسكرية إلى مواقعها التي تحركت منها، ودمج قوات الحزام الأمني والنخب وغيرها من القوات غير النظامية ضمن وزارة الدفاع ووزارة الداخلية.

تجري الترتيبات على قدم وساق للتوقيع على اتفاق الرياض خلال الأيام القليلة القادمة برعاية نجدية ومشاركة إماراتية، وسط تخوف الناس في جنوب اليمن من استئناف المعارك بين الأطراف المتحاربة في حال عدم التوقيع على الاتفاق وتأجيله لمواعيد قادمة.

أطراف سياسية جنوبية مختلفة رفعت صوتها أثناء مداولات اتفاق الرياض والتحضير للتوقيع عليه وهددت بالشؤم تبتغي لنفسها نصيباً من الاتفاق، فيما حذرت أطراف أخرى بأن اتفاق الرياض على شاكلته هذه يهدد بنشوب حرب أهلية في جنوب اليمن.

وإن كان الصراع الثنائي عبد ربه - عيدروس يتم داخل عملاء الإنجليز وحدهم، فهو يُعد في الصراعات الثنائية المشؤومة التي امتدت قرابة الستين عاماً الماضية في اليمن، وأنتجت سلسلة من الحروب والمواجهات الدامية، وأثخنت أهل اليمن بالجراح، ولم تورثهم إلا خساراً.

إلى الآن نجحت أمريكا من خلال حكام نجد والحجاز رعاة الاتفاق من تعرية مجلس عيدروس الانتقالي الجنوبي أمام الجماهير المضللة من أبناء جنوب اليمن، بأنه ليس جاداً في فك الارتباط مع صنعاء وإعلان الجنوب كياناً مستقلاً كما يظنون، بتماليه مع الشماليين وإعطائهم ٥٠٪ من مقاعد الحكومة المقترحة في حكومة معين عبد الملك. ليرفع بذلك في تموز/يوليو ٢٠١٥م.

منذ زمن طويل واليمن يئن تحت طائل المخططات الدولية الاستعمارية المتصارعة للسيطرة عليه بأساليب ووسائل شتى ومختلفة. فهذا يمن الإيمان والحكمة الذي يحتل موقعاً جغرافياً ممتازاً إذ يقع جنوبي مكة والمدينة، ويشرف على باب المندب ويطل على القرن الأفريقي.

إن أقذر تلك الوسائل والأساليب هو جعل ثلة من أبنائه يقومون بالأدوار القبيحة نيابة عن المستعمرين والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى تثبيت أقدام المستعمرين في أرض الإيمان والحكمة وفقدان أهله لبوصلة الإسلام وانحرافهم عنها إلى غيرها وهم يترنحون يمنة ويسرة.

بالأمس كان الطرفان المتحاربان اللذان يشمران الآن للتوقيع على اتفاق الرياض يتوعدان نجد والحجاز وما حولهما من بلاد الجزيرة بالويل والثبور وعظائم الأمور بنجاح تجربتهم الاشتراكية، ويرمونهم بأقذع ألفاظ التحقير والازدراء والتقليل من شأنهم، ووصمهم بالتخلف، واليوم نراهم يذهبون صاغرين مذعنين لما تمليه عليهم تلك الأنظمة التي توعدوها بالأمس، ولا خير فيهم جميعاً فهم من ذلّل البلاد والعباد لمستعمريها.

ماذا جنى أهل اليمن خلال أكثر من خمسين عاماً قضوها في ظل حكام أشرار، سوى الصراع المستمر الذي لن يتوقف. وحتى لا يقال بأننا لم نبلغهم في الخطاب، نقول لهم تريثوا وفكروا قليلاً قبل الإجابة. لماذا ينتشر الظلم وتتجدد الحروب والنزاعات والصراعات فيما بين بني الدين والجلدة الواحدة، ليس إلا لتذهب ريح ذلك الدين ويفرح أعداؤه منتشين! أليس بسبب غياب الحكم بالإسلام؟

لقد حذر من لهم باع في السياسة منذ سنين خلت من الصراع القائم على اليمن، في ظل غياب الراعي الحقيقي للمسلمين الذي يصون حرماتهم ويذود عنهم، ورسموا لهم طريق النجاة.

أما آن لأهل اليمن أن ينفضوا عنهم غبار الذلة، بأن يعملوا لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة؟! ■

من ثمار الحضارة الرأسمالية زيادة كبيرة في معدل انتحار جنود الجيش الأمريكي

وفقا لمجلة (الوعي، العدد ٣٩٧، الصادر في صفر ١٤٤١هـ، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩م): خلص تقرير أصدرته وزارة الدفاع الأمريكية مؤخراً إلى أن معدل انتحار جنود الجيش الأمريكي أثناء الخدمة زاد بشكل كبير خلال السنوات الخمس الماضية. وقال أول تقرير سنوي للبنتاغون عن الانتحار إن معدل انتحار الجنود في الخدمة بلغ ٢٤,٨ لكل ١٠٠ ألف، بعدما كان نحو ٢٠ لكل ١٠٠ ألف في ٢٠١٣. وقال التقرير إن ٥٤١ جندياً انتحروا في عام ٢٠١٨. وقالت إليزابيث فان وينكل المسؤولة عن هذا الملف بالبنتاغون "نحن لا نسير في الاتجاه الصحيح". ولم يتمكن القادة العسكريون من تقديم أي شرح منطقي لأسباب تضاعف حالات الانتحار التي تسري بين جنود القوات العاملة في قيادة العمليات الخاصة، وهي تشمل البحرية وسلاح الجو والقوات الأرضية. وأشارت "سي أن أن" إلى أن حالات الانتحار هذه غير مرتبطة بظروف الحروب، بل باستهلاك المخدرات وتجارب الحياة الخاصة للجنود، ومنها الإفلاس المالي.

الراية : **إن ظاهرة الانتحار المستفحلة هذه في صفوف الجيش الأمريكي، فضلا عن ظاهرة إطلاق النار العشوائي التي تحصد المئات من الأمريكيين كل سنة؛ تشير بوضوح إلى حالة الفراغ الروحي والخواء النفسي، والتفكك المجتمعي في بلاد تعتبر أنها تمثل الحضارة الغربية، وبالتالي تشير إلى إفلاس هذه الحضارة، وأن أهلها هم أول ضحاياها.**

محاكمة "شبكة تجنيس (الإسرائيليين)" بوثائق مزورة في المغرب

نشرت مجلة (الوعي، العدد ٣٩٧، الصادر في صفر ١٤٤١هـ، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩م) الخبر التالي: "قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في الدار البيضاء تأجيل جلسة محاكمة "شبكة تجنيس (الإسرائيليين) بالجنسية المغربية عن طريق التزوير"، إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر المقبل، من أجل إكمال باقي الدفوعات الشكلية وللاستماع إلى تعقيب النيابة العامة، ومثل أمام القاضي علي الطرشي، رئيس هيئة المحاكمة، خلال جلسة عقدت في الغرفة الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، المتهمون الذين يصل عددهم إلى أكثر من ٢٠ متهماً، منهم مغربي يعتنق الديانة اليهودية وثلاثة عناصر شرطة وعون سلطة وموظف بملحقة إدارية. وقالت الشرطة في وقت سابق إن شبكة تم تفكيكها تقوم بتزوير عقود الازدياد (شهادات ميلاد) لفائدة مواطنين يحملون الجنسية (الإسرائيلية) من أصول غير مغربية، وقالت أوساط مغربية إن هذه الشبكة تأتي في إطار هجمة (إسرائيلية) للتطبيع مع المغرب.

الراية : **إن عمليات تجنيس يهود بجنسيات عربية مختلفة وبشكل فيه تزوير هي عملية خطيرة جداً، وتخفي وراءها زرع جواسيس ليهود في مختلف طبقات المجتمع ليكون منهم السياسي والإعلامي والاقتصادي والحاكم، المدعومون من دوائر الصهيونية العالمية، كما هو الواقع اليوم؛ لذلك يجب الحذر كل الحذر من ذلك من أجل مستقبل نظيف للأمة.**

لأن دينهم الرأسمالية
ثمن تذكرة قطار أغلى عندهم من حياة إنسان!

بقلم: الأستاذ طاهر عبد الرحمن

إنما تنشأ الدول على أفكار تقوم عليها وتحدد وجهة النظر إلى الحياة، حيث تصبح تلك الأفكار مفاهيم تؤثر في السلوك فتجعل السلوك يسير بحسبها؛ وتتغير وتتحول وتتبدل الدولة والسلطان فيها بتحول هذه الأفكار وتغير النظرة إلى الحياة.

ولقد قامت دولة الإسلام الأولى التي أقامها رسول الله ﷺ على أفكار الإسلام ومبدئه وكانت وجهة نظرها أن الحياة والكون والإنسان جميعها مخلوقات للخالق سبحانه، وأنه ينبغي تسييرها جميعاً وفق النظام الذي جاء من عند خالقها سبحانه ونزل به الوحي وحواه الكتاب والسنة، والقداسة في ذلك لله ولرسوله ولدين الله الإسلام والذي يُفتدى بالنفس والنفيس، وتهون في سبيل الدفاع عن دين الله وحرماته ونظامه الدنيا والناس أجمعين.

وفي نظام الإسلام فإن للنفس حرمة وأي حرمة، تُسيّر الجيوش حفاظاً على عصمة الدم المعصوم ولصون العرض المصون، أن يسفك الدم أو أن ينتهك العرض... فعلِم الغرب الكافر المستعمر الحاقد أنه لا إيقاف للمد الإسلامي المستنير، ولا تركيع لأمة الإسلام الأبية التي لا تنام على ضيم، إلا بإسقاط دولة الإسلام، واغتصاب السلطان من أمة الخير، وشرذمتها ووضع كل مزقة منها تحت نير حكم وسلطان أحد عملائه الذين رباهم على عينه من بنين الدنيا المستميتين عليها... يقوم كل واحد من أولئك العملاء على سدانة معبد التبعية للغرب؛ كل واحد منهم على دويلة يقيم بنيانها على فكرة الغرب الرأسمالي وعقيدته التي هي فصل الدين عن الحياة وعن الدولة، وليصبح السعي فيها كله وراء النفعية والدولار والجنيه وتسترخص في سبيل تحصيله الأنفس والأعراض وكرامة الأحرار من الناس!

ولقد ابتليت الكنانة بعد انقلاب الردة الدموي بمن هو من نقع عقيدته النفعية العلمانية، يود لو أن يدفع الناس من حر أموالهم ثمن الهواء الذي يتنفسونه، فوضع القوانين واللوائح التي تكرس تلك المفاهيم، وتقوم بالتطبيل لها طغمة من الفاسدين وإعلامُ مكرِ الليل والنهار، يرسخون تلك النفعية المقيتة والتي هي وجهة نظر الغرب الكافر المستعمر في الحياة؛ لا يعبأون لحلال ولا يبالون لانتهاك كل محرم في سبيل منفعتهم؛ وعلى مرأى ومسمع من أهل الكنانة، الذين أشغلوهم بتحصيل الأرزاق، في ظل السعار الرأسمالي للدولة، والذي لا يتراجع عن بعض جشعه إلا حين تتعالى همهمات المظلومين، الذين بالكاد يقتنصون بعض ما قدر الله لهم من أرزاقهم والتي لم تطلها بعد، يد السراق الخونة للدين وللأمة.

فيا أهل الكنانة:

إن الحق واضح أبلج فأعيدوها بيضاء نقية صافية ترفع راية الدين وتصون الدماء والأعراض، تطبق نظام الإسلام في سائر جوانب الحياة؛ فلا تبعية لغرب ولا لشرق بل القيادة للكتاب والسنة؛ فاستردوا سلطان الأمة وأعطوه رجلاً تقيا يحكمكم والأمة بالإسلام وينسي الغرب وحضارة الأعور الدجال وساوس إبليس، ويقتص للنفس المعصومة، ويصون العرض، ويضع مال الله في مصارفه الشرعية؛ يفعل كل ذلك على منهاج النبوة، والأمة قائمة عليه تراقبه فتأمره وتنهاه إن اعوجّ.

يا أهل الكنانة:

إنه لا أمن ولا أمان ولا اطمئنان إلا في ظل نظام الإسلام، يطبق بين الناس جميعاً وعلى سواء، ويجعل حمل دعوة الإسلام هي مركز تنبه المسلمين، وتتكافأ فيه دماء المسلمين، ويسعى بذمتهم أدناهم؛ فأعيدوا الأمر إلى نصابه وأروا الله منكم خيراً؛ فإن فصل الدين عن الحياة وعن الدولة واستباحة الدماء وهتك الأعراض والفساد في الأرض منكر لا يرضي الله ولا يرضيكم... إنكم إن فعلتموها طاعة لله ورسوله فإنه عز الدنيا وفوز الآخرة، وصون الدماء والأعراض والأموال، وعودة فئران الغرب إلى جحورها.

ويا جيش الكنانة:

أليس فيكم رجل رشيد يعلم أن قوتكم ومنعتكم إنما هي أمانة في أعناقكم أن تقيموا دين الله في الأرض وتصونوا الحرمات من عبث العابثين؟!

ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ويفسدون في الأرض.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ■

تتمة: ثورة جماهيرية لشباب العراق تقض مضاجع الظالمين ...

بيد الدولة. وأنه تم إحالة ملفات الفساد إلى القضاء للبت فيها، والمباشرة في إعداد قانون جديد ومنصف للانتخابات، والموافقة منه شخصيا على إجراء انتخابات مبكرة، مع الإعلان عن موافقة رئيس الوزراء عبد المهدي المشروطة على الاستقالة. (العراقية). لنأتي إلى هذه الوعود - وما أجملها - ونسأل: هل يمكن فعلا تحقيقها؟ وأي نزاهة تطبع العاملين من أرباب القانون والسياسة على تلك الملفات الخطيرة ليرضوا المحتجين، ويتساموا فوق العنصر أو المذهب والحزب والعشيرة؟! ثم ألم تمض على الناس ١٦ سنة مُرة وعصيبة؟ فأين كان هذا المتفيقه الحريص على أبناء شعبه وإخوته، وقد تقلد فيما سبق مناصب عدة مع كتلته العنصرية التي رفضت اعتبار العراق (عربيا) إبان إعداد دستور اليهودي نوح فيلدمان؟! هل استيقظوا بعد سبات؟! حقا لقد سئم المسلمون وعود حكامهم العملاء الطواغيت ولم يتحقق منها شيء، بل ساموا الأمة سوء العذاب قهرا وسجنا وإفقارا وتمكينا للكافرين من رقاب أبنائها.

إن المتابع للحراك الشعبي المتدفق، وهو يتسع كل يوم أضعافا مضاعفة، حتى ليكاد يشمل كل طبقات الشعب. إذ الظلم قد لف الجميع بظلاله الحالكة التي طال أمد انقشاعها. فهل بعد هذا ستنطلي أكاذيب المتسلطين على رقابهم؟ وهل سيتسع النظام الديمقراطي الفاشل لإشباع جوعات الناس، ورفع الظلم عنهم، وتحقيق الأمن والكرامة الإنسانية؟! بالطبع لا، لأن ذلك النظام المشؤوم، الذي فرض على أمة الإسلام بالحديد والنار، لم يحقق أهدافه في عقر داره بلاد الكفر. فالنتيجة محسومة إذن لصالح الشعب، وسيكشف زيف وعودهم ليعود للاحتجاج مجددا حتى تتحقق كامل مطالبه. ولن تنهي استقالة فلان أو علان أزمة العراق ولا تحل مشاكل أهله. ومعلوم أن ما أصاب العراق من خسف وبطش ومظالم سببه أمريكا وذراعها اليمنى إيران بعد تمكينها من مقدراته ومقاليد الحكم فيه. ولم يسقط الضحايا والجرحى إلا بضوء أخضر من أمريكا إذ هي الآمر الناهي، ولن تتورع عن جرائمها طالما تعلق الأمر بالمسلمين، ولجس نبض الشارع بعدها، هل تنسحب الجماهير ويلزموا بيوتهم كما سبق في الأعوام القريبة الماضية. لكن خاب فألهم بإذن الله تعالى، ولا بد للظالم من مصير يناسب جرمه واستعلاءه.. كما أخبر الصادق المصدوق ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾».

وأخيرا، فإن الخروج من هذه الأزمة لا يبدو قريبا، فجعبة أمريكا ملأى بأقذر الخيارات، وكأنها لا تزال تراهن على ترهيب الجماهير الغاضبة بالقتل تارة - كما أعلنت مصادر أمنية عن سقوط ما لا يقل عن ٦٣ قتيلا، وآلاف الجرحى حصيلة احتجاجات العراق خلال يومين. (DW)، ثم أعلن - لحظة كتابة هذه السطور - عن خطف ناشطين أحدهما: مدير مدرسة، ألقي على قارعة الطريق، بعد تعرضه إلى تعذيب جسدي، نقل على أثرها إلى المستشفى، وثانيهما: الناشطة صبا المهداوي بعد إكمالها عمل إسعاف الجرحى ليلة أمس، وناشدت عائلتها الحكومة لمعرفة مصيرها.. ويبدو أن شياطين إيران ومن ورائها أمريكا، ستشرعان بأسلوب جديد (الخطف) والإرهاب لحمل الناس على لزوم بيوتهم وإخماد جذوة الثورة، رد الله كيد الظالمين في نحورهم، وخيب آمالهم. نسأل الله عز وجل أن يعجل بنصره ويمكن لعباده الصالحين في الأرض... ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ ■

تتمة كلمة العدد: حِراك لبنان لن تنطفئ جذوته بالرغم من كل المؤامرات

الحكومي خُطوة خُطوة لتصفية الحراك، والخروج من المأزق بتمثيلية استقالة الحريري، ثمّ العودة إلى لعبة تشكيل حكومات جديدة، وصحيح أنّ القوى الحزبية المحلية التقليدية، والتي تنتهج أسلوب المحاصصة الطائفية لن تتخلى عن كعكة السلطة بأي شكلٍ من الأشكال، ويعمل أقطابها بكل ما أوتوا من قوةٍ من أجل الاستمرار في الحفاظ على مصالحهم ومصالح طوائفهم، وصحيح أنّ هذه القوى صارت تتحالف فيما بينها، وتتحالف مع القوى الخارجية لوأد الحراك من خلال ذلك التغيير الشكلي للحكومة...

صحيح ذلك كله، لكنّ هذا التآمر الخارجي والداخلي على حراك لبنان الشعبي لن ينجح في إنهاء هذا الحراك، ولن يتمكّن من السيطرة على الأوضاع كما كانت الأمور في السابق.

قد تتراجع وتيرة المظاهرات والمسيرات في لبنان لكنّ جذوتها لن تنطفئ، وما كان قبل الحراك يختلف كلياً عمّا صار بعده، ولن يعود لبنان أبداً إلى حضن أمراء الطوائف كما عهدناه في العقود الماضية.

قد لا يحصل التغيير المنشود في لبنان نتيجة هذا الحراك، وقد لا تسقط الزعامات التقليدية المهترئة، لكنّ الحراك لن يهدأ أبداً، ولن يكون لقمة سائغة للمتآمرين.

والأهم من ذلك كلّه أنّ عدوى هذا الحراك ستنتقل طبيعياً إلى دول عربية أخرى، وسيُؤسّس لموجة ثورية جديدة تجتاح البلدان العربية، ويكون حراك لبنان هادياً لها، ومُحفّزاً على انفجارها وانتشارها ■

السلطة الفلسطينية تسارع في تنفيذ برامج أعداء الإسلام لإفساد المرأة وتفكيك الأسرة بتطبيقها اتفاقية سيداو

قرر مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، أن يُنَسِّب لرئيس السلطة تعديل المادة الخامسة من قانون الأحوال الشخصية المتعلق بسن الزواج ليصبح ١٨ سنة لكلا الجنسين، وهذا القرار ينتظر توقيع رئيس السلطة ليصبح قانوناً نافذاً. من جانبه أكد حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في نشرة أصدرها الجمعة: أنّ هذا القرار الذي تحاول السلطة والجمعيات النسوية تزيينه بأنه حفاظ على الأسرة، هو جريمة ومبرراته مجرد ذرائع واهية، فالسلطة، والجمعيات النسوية والجهات المشبوهة الممولة غربياً، لا تدخر جهداً في العمل على إفساد المجتمع بمهرجانات الرقص والغناء والماراثونات وفعاليات الاختلاط، وفي الوقت نفسه يريدون تأخير الزواج. ونوهت النشرة إلى: أن قرار السلطة، ورعايتها للنشاطات الإفسادية التي تقوم بها المؤسسات النسوية وغيرها، ما هو إلا استجابة لأعداء الإسلام وتنفيذ لاتفاقية سيداو الآثمة التي انضمت إليها السلطة عام ٢٠١٤، والذي تمهد من خلاله لإلغاء قانون الأحوال الشخصية الذي لا زال فيه بقية من الأحكام الشرعية، وقرار السلطة هذا هو دفع للانحلال والانفلات الأخلاقي وتدمير للأسرة! وأشارت النشرة إلى: أن اتفاقية سيداو، التي تتبجح السلطة بتوقيعها، تهدف لحمل شعوب العالم، وخاصّة المسلمين منهم، على تبني القيم الغربية الفاسدة ونمط الحياة الغربية في العلاقة بين المرأة والرجل، وتؤدي بنود هذه الاتفاقية إلى نسف الأحكام الشرعية في قانون الأحوال الشخصية. وشددت النشرة على: أن الغرب المستعمر لا يريد لنا الخير، ولا يريد في المسلمين امرأة كريمة، بل يريدون تحويل نسائنا إلى سلع رخيصة للعرض والمتعة، وهدم ما بقي في مجتمعاتنا من مظاهر العفة والطهارة حسداً من عند أنفسهم. واختتمت النشرة مخاطبة أهل فلسطين بالقول: إن العمل على تعديل القوانين والتشريعات هو جزء من حملة قررها الكافر المستعمر تستهدف القوانين والمناهج التعليمية وطريقة العيش، حتى يصلوا إلى أهدافهم الخبيثة بإنشاء جيل لا يرى بأساً في التنازل عن الأرض المباركة والتفريط بمقدساتها، وأبرز أدواتهم في تحقيق ذلك هم السلطة والجمعيات المشبوهة، فماذا بقي لكم إن سكتم عن جرائمهم ولم تقفوا في وجه سياساتهم الإفسادية والإجرامية؟!

كتلة الوعي في جامعتي النجاح والأمريكية تحذر الطلاب من خطر الدعوة لتحرر المرأة والجمعيات النسوية

نظمت كتلة الوعي في جامعة النجاح والجامعة العربية الأمريكية مجموعة من النشاطات حذرت خلالها الطلاب من خطر الدعوة لتحرر المرأة التي تنشرها الجمعيات النسوية، وحذرت الطلاب من نشاط هذه الجمعيات وما تبثه من أفكار مدمرة لثقافة المجتمع وتعارض الأحكام الشرعية؛ حيث قامت كتلة الوعي في جامعة النجاح بالكتابة على الألواح داخل المحاضرات وتعليق بوسترات تحمل عبارات من مثل:

- المرأة عرض يجب أن يصان والكفار وأدواتهم يتآمرون عليها
- لمصلحة من يا أصحاب القرار يتم تخريب عقول بناتنا وجرهم إلى الرذيلة؟
- نظام الإسلام وحده القادر على حماية الأسرة من الانهيار
- لماذا يقوم الغرب بدعم الجمعيات النسوية ماليا؟
- إننا ندعو كل النساء في هذه الأرض المباركة أن ينبذن المؤسسات النسوية المشبوهة

هذا وقد قام شباب كتلة الوعي بالتواصل مع الطلاب بالنقاش وبيان الأدلة من أجل تحذيرهم من الدعوات الهدامة والجمعيات النسوية التي تروج لها داخل الجامعات وبيان خطرهم ووجوب محاربة هذا الفكر الشاذ عن المجتمع وبيان أن الإسلام هو من حفظ المرأة وكرمها وأن الغرب ومؤسساته يريدون إخراجها من ثوب العفة والطهارة.

كما نظمت كتلة الوعي في الجامعة العربية الأمريكية نقطة حوار بعنوان "من ينصف المرأة ويرفع الظلم عنها؟؟"، حيث ناقش شباب الكتلة خلالها أهداف المؤسسات النسوية وضرورة التصدي لها، وبيان حقيقة هذه الجمعيات التي هي بضاعة غربية، سواء من ناحية المبدأ الذي تقوم عليه وهو (العلمانية) أو النظام الذي تسير عليه وهو النظام الرأسمالي. فالبرامج التي تتبناها والقضايا التي تحملها ومصادر تمويلها تنطق بذلك. وأنها لا تريد حرية المرأة وحفظ حقوقها بل تريد منها الخروج عن أوامر الإسلام واتباع مفاهيم الغرب. هذا وقد لوحظ تفاعل الطلاب والطالبات مع الأفكار التي عرضها شباب كتلة الوعي.

حكام يطلبون صكوك الغفران من الغرب لإرضائهم ولو كان في ذلك غضب الجبار

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب)

قالت وزيرة العمل والتنمية الاجتماعية لينا الشيخ إن السودان سيوقع على كافة الاتفاقيات التي تضمن حقوق النساء في كافة المجالات، وقالت إن وجودي في الوزارة فرصة لدعم كل الحركات النسوية ومطالبها، وأكدت أن إيقاف القوانين والتشريعات المقيدة للحريات أحد أبرز أولويات الحكومة الانتقالية (سودان تريبون الخرطوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩م)

إن دول الغرب رسمت لمجتمعاتها خريطة الفساد والإفساد والانحلال والحريات الشخصية اللاأخلاقية، عبر المبدأ الرأسمالي الديمقراطي، الذي يحكمها، فالسياسيون قد تولوا كبر إهانة المرأة، وإذلالها واحتقارها بهذا المبدأ الباطل من أساسه، لذلك تمارس الدول الموقعة على هذه الاتفاقية الضغوط على حكامنا لحملهم على التوقيع، وبخاصة تلك القائمة في البلاد الإسلامية ومنها السودان للتوقيع على اتفاقيات العهر والفجور، ولا يخفى ما تقوم عليه الاتفاقيات الدولية التي تبشر بها الوزيرة والتي سخرت بها الدول الليبرالية الغربية حكومات الدويلات التابعة والحركات النسوية على حد سواء لتنفيذ أجنداتها التي تقوم على الحرب على أحكام الإسلام الخاصّة بالمرأة، ووضع النموذج الغربي المتحرر من القيم والأخلاق، ليكون قدوة بالتوقيع على اتفاقيات تنظر للمرأة نظرة سقيمة انبثقت من مفاهيم النظام الرأسمالي الوضعي.

جاءت اتفاقية سيداو أشد وضوحاً في مسألتي الحريات، والمساواة، فأوردت مقدمة تحشد فيها المبررات المنطقية والواقعية لإحداث تغيير في الدور التقليدي للرجل والمرأة. جاء في المادة (١): (يعني مصطلح التمييز ضد المرأة أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد، يتم على أساس الجنس، ويكون من أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية، وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل).

هذه المحاولة الجريئة لتحويل الفطرة السوية، إن هي إلا محاولة لإلغاء كنه الإنسان من زوجين اثنين كما فطر المولى، هي محاولة يائسة بائسة وفاشلة وخطيرة على الإنسانية جمعاء، ولا ترقى إلى مستوى النقاش والأخذ والرد، ولقد عاش معظم من هم بالسلطة اليوم في الغرب ورأوا بأعينهم انعكاسات تطبيق هذه المفاهيم، وما نتج من العلاقات الاجتماعية المبنية عليها في حياة المجتمع الغربي، وجلبت الشرور والآفات والمشاكل المتنوعة، ما أثر في حياة المرأة نفسها، وفي علاقاتها وصفاتها وأخلاقها، وطريقة عيشها وفي علاقات المجتمع وقوانينه.

وقد أثرت هذه النظرة التي بنيت على المادية النفعية لمشرعيها في أمور عديدة من حياة المرأة وفي المجتمع دون التفات لما سوف يؤول إليه المجتمع من الناحية الخلقية أو اختلاط الأنساب أو المشاكل الاجتماعية أو اللقطاء، أو غير ذلك من آفات عظام تضرب جذور المجتمعات الغربية وتهرّ أركانها، ولكن مع العلم بكل ذلك يريدون للمرأة المسلمة التي كرمها الله وشرفها بتشريعات من لدنه تحفظها وتعلي من قدرها، يريدون لها أن تنزلق لمستنقع الحياة الغربية الرأسمالية لأجل رضا أسيادهم الغربيين الذين لن يرضوا عنهم أبدا.

وبعد الثورة على حكام جعلوا الغرب قبلتهم لا تزال منظمات الكفر الدولية ومن ورائها الدول العظمى تسير الأمور في السودان، وتتخذ من الحكام خدما أوفياء في الترويج لشرعة الكفر الدولية، وتنفيذها، وليس هناك ذل أكبر من أن يكون الحاكم دمية في يد الغرب ويؤدي فروض الطاعة للمجتمع الدولي فيبدل وجهة نظره في الحياة رغم صحتها وخطأ غيرها مطلقا ليكون بلده مقبولا في المجتمع الدولي وخارج قائمة (الإرهاب). وقد ورد في اتفاقية سيداو الفقرة ٤: (يكون الانضمام إلى هذه الاتفاقية متاحا لجميع الدول. ويقع الانضمام بإيداع صك انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة). فهل يعي حكامنا أنهم يطلبون صكوك الغفران من الغرب ليرضوا عنهم ولو كان في ذلك غضب الجبار؟!

اتفاقية سيداو وغيرها من الاتفاقيات الدولية التي تبشر بها الوزيرة هي أحد الفصول القذرة للقضاء على أحكام الإسلام، وهي من بنات أفكار ومؤامرات الغرب الكافر المستعمر، تستهدف ترويج بضاعته الفاسدة الضالة، ضرباً لأحكام الإسلام العظيم، ونشراً لثقافة التفكك الأسري حول العالم، حسداً من عند أنفسهم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾، ومع كل ذلك نستبشر خيرا فلعلها آخر معاقل الغرب وحصونه، وستدمرها قريباً جداً دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تطبق الإسلام وتعلي رايته، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ■

الأردن إلى أين؟

الجزء السابع عشر

بقلم: الأستاذ: المعتصم بالله (أبو دجانة)

بعد ترشيح حافظ أسد لرئاسة الجمهورية العربية السورية من القيادة القطرية ومجلس الشعب، وهو علوي من الأقليات، وهذا ما لم يجرؤ عليه أحد، ولا حتى حزب البعث ولا أي عسكري، أن يتقدم لهذا الموقع علوي، وهم فئة منبوذة حقيرة معلومة الحقد والعداء للإسلام والمسلمين.

وللعلم فإن حافظ أسد وإن قام بإبعاد الأتاسي وصلاح جديد بناء على اتفاق معهما، ولكن الأمور قد تحولت بعد ذلك، وتحول حافظ أسد من ذيل لعملاء بريطانيا ليكون ذيلا لعملاء أمريكا، بل عميلا خاصا لأمريكا. فحافظ أسد حين ذهب إلى مصر ودخل في الاتحاد الرباعي رجع من مصر إلى سوريا على غير الوجه الذي ذهب به. فإن المصريين أقنعوه بأن يكون رئيس الجمهورية العربية السورية وأن جماعتهم في سوريا سوف تقف معه وتؤيده، وربما أقنع بأنه لن يُسند من مصر وحدها بل من أمريكا نفسها، فأسال لذلك لعابه وضرب عرض الحائط بجميع الاعتبارات الداخلية والخارجية والارتباطات القديمة، وأخذ رئاسة الجمهورية بناء على هذا الولاء والعمالة الجديدة، ولولا هذا السند القوي لما أقدم على ذلك بل لما فكر فيه.

وهذا الوضع، أي التغيير من النفوذ الإنجليزي إلى النفوذ الأمريكي، لا شك لن يمر مرور الكرام بل سيقف منه الإنجليز موقف الصراع ومحاولة إعادة سوريا إلى حضنهم بحيث تعود سوريا لهم ويطيحون بحافظ أسد كما أطاحوا من قبل بحسني الزعيم وأديب الشيشكلي. ولأن الوضع في سوريا من خلال قوة نفوذ حافظ أسد ومن معه وجماعة عبد الناصر والسند الخارجي كبيرة فإن بريطانيا بحاجة إلى مساعدة خارجية لنصرة قواها بالداخل، وهنا أخذ الأردن يحشد جيشه على حدود سوريا. وترددت أخبار بأن الجيش الأردني سيحتل دمشق. وقامت صحف معروفة بتبعيتها للإنجليز مثل جريدة الحياة وأمثالها تهاجم حافظ أسد وتلمح للسوريين، وأيضا فإن السياسيين اليمينيين الموجودين في لبنان مثل مأمون الكزبرى وأمثاله كانوا يتحركون تحركات مشبوهة، ويفهم من أقوالهم أن حافظ أسد سيطاح به، ولا يستبعد أن تكون في لبنان (مركز المؤامرات على سوريا آنذاك) اجتماعات غامضة.

فهذا كله يدل على أن الإنجليز قاموا بأعمال ومؤامرات للإطاحة بحافظ أسد، وظهر من مجموع الأخبار أن ما يحاك في سوريا ضد حافظ أسد ربما كان غير كاف للإطاحة به لذلك جرت الاستعانة بالأردن ليسند ما يحصل في سوريا ضد حافظ أسد أو ليتدخل عند اللزوم ضد سوريا بحجة أن سوريا تدخلت ضده في أزمة أيلول. ولو كانت قوى الإنجليز في سوريا كافية للإطاحة بحافظ أسد وبالحكم الأمريكي الجديد لما احتاج الأمر الاستعانة بالأردن بل لأطاحوا به كما أطاحوا بحسني الزعيم وأديب الشيشكلي، ولكن نظرا لقوة حافظ أسد في الجيش السوري وما حصل من تجاوب معه في المدة الأخيرة فإن الأمر قد احتاج للاستعانة بالأردن، تماما كما حصل في انقلاب ٢٨ أيلول سنة ١٩٦١ يوم أطيح بحكم عبد الناصر لسوريا، فإنه حينئذ قد احتشد الجيش الأردني للتدخل إذا لزم الأمر. ومن هنا بداية الحكاية للصراع بأداة جديدة تشكل خطرا مباشرة على الحدود الشمالية... ■

حكام المسلمين الرويبضات يتفاخرون بمساعدتهم لأمريكا في انتهاك حرمة بلادهم

تفاخرت المخابرات العراقية بنقل معلومات قيّمة إلى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ساعدت في الوصول إلى زعيم تنظيم الدولة، وكذلك ازدهى فخر الدين ألطون مساعد الرئيس التركي أردوغان بقوله: إن "تركيا فخورة بالمساعدة التي قدمتها للولايات المتحدة شريكتنا في الناتو لعقاب إرهابي شرير". وقال مظلوم عبدي قائد مليشيات الديمقراطية الأمريكية في سوريا عبر تغريدة على حسابه في تويتر: وتبشيره "بعملية ناجحة نتيجة عمل استخباراتي مشترك مع الولايات المتحدة". بينما شكر الرئيس الأمريكي ترامب النظام السوري والأطراف التي ساعدت بلاده بقتل البغدادي.

الراية: **إن هذه الأطراف المحسوبة على المسلمين في المنطقة، لو كان عندها قليل من الكرامة أو الحياء؛ لرفضت أن تستعين بكافر مستعمر، وتعينه على قتل (عدو) من بني جلدتها أو غيرهم داخل أراضيها. ولقالت بالفم الملآن نحن من نصفي حساباتنا معه. خاصة وأن لهم تجربة مع هذا المستعمر المجرم؛ ذلك أن الكويت استعانت بأمريكا عام ١٩٩١م ولكن أمريكا جثمت على صدرها ولم تعد تخرج، واستعانت تركيا بأمريكا ضد الاتحاد السوفيتي فأقامت فيها القواعد الضخمة ولم تعد تخرج منها، وهكذا الحال مع كل من يستعين بالأعداء متوهما أنهم سيساعدونه لسواد عيونه ومن ثم يعودون! إن هذه الأطراف المحسوبة على المسلمين لا تستحي من موالاة الكفار والأعداء، فمن لا يستحي يفعل الموبقات ويرتكب الخيانات ويبررها ويعتبر نفسه أنه يحسن صنعا. وفيهم وفي أمثالهم قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».**

النظام الباكستاني يواصل خيانته لمسلمي كشمير المحتلة

في ٢٤ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، وقّع نظام باجوا/ عمران اتفاقية مع الهند لافتتاح ممر (كارتاربور) ما من شأنه أن يشكل طعنة في ظهر مسلمي كشمير، هذا وأكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان: أنه بهذا الاتفاق يرسل النظام الباكستاني رسالة قاسية وباردة إلى المسلمين في كشمير المحتلة مفادها أنه بصرف النظر عن وحشية الهند ضدهم، فإنّه سيواصل عملية التطبيع مع الهند وفقاً لإملاءات ترامب، وتشجيع الهند على القيام بمزيد من اضطهادها للمسلمين في كشمير، وقال البيان: من أجل تغطية النظام لخيانته، يختبئ وراء الادّعاء بأن الغرض من الاتفاقية هو لكسب قلوب السيخ الذين يعيشون في الهند، حقا إنه "عذر أقبح من ذنب"! وخلص البيان إلى القول: ما لم يتم اقتلاع النظام الحالي، سنواصل العيش في المعاناة والذل، لذلك ألم يئن الأوان لأن يرفض الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية هذا النظام الذي لا يفرز إلا قيادات واهنة لصالح أعدائنا؟ مؤكدا: أنّ أي تأخر في إعطاء النصرة لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، سيمكن القيادات الخائنة الحالية من خيانتنا بشكل مستمر.

مهاتير محمد يفتح سفارة ماليزيا في فلسطين على أرض الأردن!

أعلن رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد في كلمة له خلال مشاركته في القمة الـ١٨ لحركة عدم الانحياز المنظّمة بالعاصمة الآذرية باكو، عن عزم بلاده افتتاح سفارة لدى فلسطين في الأردن دعماً للقضية الفلسطينية، وقال مهاتير "نعلم أنّ (إسرائيل) لن تسمح بافتتاح سفارة ماليزية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي هذا السياق سنفتتح سفارتنا لدى فلسطين في الأردن" مؤكداً استمرار دعم بلاده لفلسطين. هذا وقد اعتبر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على موقعه: أنّ مهاتير محمد مثله مثل باقي حكام المسلمين يتاجر بقضية فلسطين لكسب تأييد الرأي العام له، فيحاول الظهور بمظهر المحب والمناصر لقضية تتعلق بها قلوب المسلمين وتتحرك لها مشاعرهم في ماليزيا وغيرها من بلاد المسلمين، ولكنه بهذا القرار يزاحم من سبقوه في السخافة السياسية إذ يعلن أنه نصرة لفلسطين سيفتح سفارة لماليزيا لدى فلسطين ولكن في الأردن لأن كيان يهود يعارض فتحها في فلسطين! ولفت التعليق إلى أن وجود سفارات بين بلاد المسلمين هو شكل من أشكال الفرقة وهو نتاج هدم دولة الخلافة وتقسيم أراضيها بحسب حدود سايكس وبيكو، وهو أداة من أدوات تكريس التفرقة والتشتت بين بلاد المسلمين وليس شكلا من أشكال النصرة والدعم، فمن يريد الخير للمسلمين ولأهل فلسطين يعمل على توحيدهم في دولة واحدة لا أن يثبت دولهم الوطنية بسفارة وعلم ونشيد وحدود. وختم التعليق مشددا: أن نصرة فلسطين التي يذرف عليها مهاتير محمد الدموع، تكون بتحريرها. وكيفية ذلك معلومة وليست مجهولة، فالعاقل يعلم أن التحرير يكون بالتحرك العسكري وأن المطالبة مكانها جيوش الأمة الإسلامية وليس الدول الغربية، والأنكى من ذلك أن نرى السلطة الفلسطينية تبارك هذه الخطوة التي فيها إهانة سياسية وتصفها بالخطوة الشجاعة!